

X 61 ذكر الله بسورة الناس - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

اما بعد نستأنف الكلام بحول الله جل وعلا حول الاستعازة مما سبق بيانه عن سورة الفلق باسم الله الرحمن الرحيم يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة ونخص الحديث اليوم بصورة الناس. هذه السورة الخاتمة. كما ان للقرآن فاتحة فان له خاتمة. الا ان الخاتمة -

00:00:01

ليست هي صورة الناس وحدها وحسب صحيح انها خاتمة من حيث هي الصورة الاخيرة في كتاب الله لكن خاتمة الكتاب في الراجح على سور ثلاث الاخلاص والمعوذتين يعني هاد الصور للخربيين قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس هن جميعا ثالثهن خاتمة القرآن الكريم لم ؟ تبين - 00:00:26

من جمع النبي عليه الصلاة والسلام بينها جميعا في كل الامور التعبدية من الرقى والتعوذات وغير ذلك مما هو شهور ومما سبقت الاشارة اليه في هذا المجلس وفي غيره وسورة الناس يمكنك ان تقول انها خاتمة الخاتمة. اي السورة التي ختم الله بها خاتمة القرآن الكريم - 00:00:56

فيها الختم بكل المعاني. لكنها في الحقيقة لا تنفك عن سورة الفلق يعني ميمكنش تفرقها على قل اعوذ برب الفلق يعني بشكل قطعي ليست منها طبعا ولكنها متممة لها ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان كيجمع بين المعوذتين مع سورة الاخلاص قل هو الله احد والمعوذتان تكفي - 00:01:20

او كما قال عليه الصلاة والسلام مما سبق بيانه من قبل بخصوص من المعنى المتعوذ منه. اليوم نتعلق بالوسواس. الوسوس قل اعوذ برب الناس. ملك الناس. من شر الوسوس. الخناس. الذي يوسموس في صدور الناس - 00:01:47

من الجنة والناس اذا كان التعود في سورة الفلق متعلقا باشياء في غالب الامر مادية حسية فان تعود في هذه الصورة متعلق بامور معنوية. لما كنقولو قل اعوذ برب الفلق غالب الاتجاه ديار التعود وطلب الحماية - 00:02:08

من الله لما كتلتاجأ لله رب العالمين وكطلب الحماية دياالو وطلب الأمان دياالو جل وعلا تكون خايف الامور مادية في التجاؤك الى الله جل وعلا يؤمنك وكيعطيك الامن ويدخلك في السلم وفي السلام من كل اذى مادي - 00:02:30

صحيح ان هذا الذى المادي قد يترب عنده شيء معنوي لكن كيكون شيء حاجة لي يعني في الذهن ديالك باين الاتجاه قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق وهي اذا مخلوقات من الكائنات البشرية او الجنيات - 00:02:50

او الحيوانية او البهمية او غير ذلك يعني كائنات مخلوقة او الأذى ديالها كيمكن يكون مادي يعني تقتل تجرح تأدي يمكن يكون معنوي لكن جهة التعود يعني الجهة التي تتعود منها جهة مادية معلومة وهي المخلوقات - 00:03:10

ومن شر غاسق اذا وقب وهو الليل. فهو ايضا حالة فلكية من الظلمة. وانما نقصد ما يقع بليل من الشهور والأذى لأن الليل هو مسرح الهوام يعني في الbadية وفي غير الbadية يعني الوقت لي كيخرجو الحشرات وتخرج الضباء - 00:03:29

السباع والأذى بصفة عامة وأيضا هو ظرف كل شر يصدر من بني ادم او من غير بني ادم يعني اللص غالبا ما كيشتغل بليل اللي قطع طريق والعياذ بالله غالبا ما كيشتغل بليل وهكذا وهكذا وهكذا - 00:03:49

ومن شر النفاتات في العقد قلنا من قبل هن السواحر فإذا هادي ايضا جهة مادية صحيح ان الشر الذي يصدر عن الساحر انما هو شر معنوي ولكن الساحر زات مادية بنادم يشتغل بالايذاء وهذا الذى طبعا متعلق بارادة الله جل وعلا - 00:04:06

بضارين به من احد الا باذن الله. فإذا الساحرات النفاتات في العقد عقد يعني يعقدوا العقد من الحال و الشعر وغير ذلك مما يصنعون

ما ذكر في بعض الآثار كل ذلك اعمال تصدر عن اشخاص عن ذوات فكىكون الانسان عارف - 00:04:26

هذا النوع ديال الشر ومحدد الجهة ديالو محددة الجهة ديالو وهو الساحر او السحرة ومن شر حاسد حاسد ايضا لا يكون في هذا السياق الا الانسان. انسان يعني لي كتعرفو كيعرفك لانه مكيحسنك الا لي عرف النعمة لي عطاها لك الله تعالى. يعني الانسان -

00:04:46

الذى خالطك هذا يكون لك حاسدا ان جعل الله في قلبه ظلمة الحسد وظلمة الحسد عادة كتجي من عدم الرضا بما قسم الله جل وعلا
الإنسان مكيرضاش بداكشي لي عطاه الله تعالى وقسموا الله سبحانه وتعالى فعدم الرضا بما قسم الله له - 00:05:05

اجعله يحسد غيره. ولذلك حسد ابليس ادم عليه السلام. لانه ما رضاش بداكشي اللي عطاه الله عز وجل بان يكون ادم كرامة منه
وافضل عند الله جل وعلا. قال انا خير منه ما رضاش ما عجبوش الحال. فمنها هنا يؤتى الانسان ويقع بقلب - 00:05:25

فيه الحسد فإذا الحاسد ايضا جهة مادية معلومة. اذن قل اعوذ برب الفلق هي استعاذة من اشياء يتوقع منها الشر عادة وهاد الأشياء
جهات محددة يعني محددة بشخص معين او انها يعني مجهرولة - 00:05:45

نعم كما قلنا في من شر ما خلق دل على الجهلة ولكن خلق يعني مخلوق من المخلوقات فهو اذا ذات مخلوقة مادية حسية لكن في
الوسواس شيء اخر مختلف تماما - 00:06:05

قل اعوذ برب الناس. ملك الناس. الله الناس. من شر الوسواس. ما الوسواس. واين هم وكيف يكون؟ وانا يكون. هذه لا يستطيع
الانسان لها تحديدا على يعني بنى اذى كيتسلط على الانسان ما كيعرفو منين جاه لا يعرف له مدخلا ولا جهة الله جل وعلا -

00:06:21

اخبارنا انه يووسوس في صدور الناس. ومع ذلك الصدر الذي فيه القلب انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور.
وبسبقت الاشارة الى ان هذه القلوب لا يقصد بها بالاصالة هذه العضلة - 00:06:45

اللحمية التي تصخ الدم رغم ان الآية فيها التي في الصدور لأن القلب انما مقصود به قلب النفس صحيح هو في الصدر لكن قال
العلماء له علاقة بهذا القلب هاد اللحمة اللي عندنا عندها علاقة بذاك القلب الآخر المذكور في القرآن الكريم - 00:07:02

ماشي هاديك هي هاديك. فالقلوب التي تسلم وتمرض وتؤمن وتکفر انما هي قلوب الانفس. هي في الصدور كما قال الله جل وعلا
نأخذ ذلك على ظاهره ولكن ليس بالضرورة هي هاديك اللحمة اللي كضخ الدم - 00:07:20

وانما القصد اذن ان الوسواس يقع بقلب النفس. النفس غيب النفس كلها قلبيها وهيئتها. النفس كلها شنو هي اللبس؟ من يستطيع ان
يحدد شكلها وطبيعتها وحجمها ومكانها بالذات من جسم الانسان؟ لا احد - 00:07:38

لا احد يستطيع لأنه غيب مجهول والنفس هي حقيقة الإنسان النفس هي حقيقة الإنسان تعيها تشرح في الجسد المادي للإنسان لن تجد
الإنسان معمرك متلقاه الى قلبته عليه في الجسم ديالو وإنما الإنسان - 00:07:59

هي النفس القائمة بالجسم فإذا خرجت انتهى الإنسان غير تخرج النفس من الجسم كيتسالا بنادم الإنسان لا يبقى بين يديك الا جثة
هامدة ماشي هي الانسان وانما هي جثة الانسان اين الانسان في هذه اللحظة - 00:08:14

اي بعد الموت الانسان ليس الذي بين يديك تغسله وتکفنه وتدفعه تلك جثته اما الانسان الذي كان هو في عالم البرزخ مشى. هذا هو
الإنسان. اذن النفس غيب. هاد الكلام جبناه باش نعرفو بأن النفس واحد العالم لي لا يمكن - 00:08:34

عقل بشري ابدا ان يحيط به تصورا ما تقدرش تصورو فدماغك ولا تقدر تخيلو ما تستطيع ما ممكن ان تتخيل هيئه ابصارها وسماعها
ونظرها ووعيها هذا لا يستطيع الانسان ان يتخيله ولا ان يستحضره في ذهنه عالم - 00:08:54

غامض من عالم الغيب. الوسواس ما الوسواس. الوسواس هو الكلام الذي يذين لهذه النفس يذين لها سوء الاعمال. ويزين لها الشرور
ويفتئها عن دينها. ويركب فيها الامراض. امراض النفس سوا المتعلقة بشخصية الإنسان او المتعلقة بالدين هذا وسواس من الوسوسه
والوسوسة هو الكلام الخافت الذي لا - 00:09:14

قادوا يسمع له صوت انت جالس مع راسك والكلام الكلام راه خدام عندك لداخل حتى لكانك تقاد تسمع الاوصوات ولا اوصوات شي

خطرة تبقى تدامر مع نفسك هكذا كيقولو الناس كيداكر مع نفسو اي ما يسمى بالخواطر الخواطر خدام يعني واحد الحوار داخلي -

00:09:44

مجادلة وكذا يعني قريب يقول راك كتسمع الكلام ولكنك طبعا لا تسمع باذنيك هاتين الجريحتين الودنين اللي كايدين فالراس ماشي فين كتسمع ؟ وانما انت تسمع ماشي ما كتسمعش انما تسمع باذان النفس بالودنين ديار النفس هاديك اللحظة باش كتسمع -

00:10:04

ولذلك ودنين النفس كيسمعو الكلام اللي ما عنده صوت اما الكلام اللي كيجي عبر وسيلة الصوت فإنما تسمعه الأذنان الجارحتان يعني الودنين اللي فالراس عاد كيديوه للنفس وتعاود تسمعو النفس بعد ذلك بأذانها الداخلية الباطنة الوسوس ما كيمشيش للودان -

00:10:22

نيشان كيمشي مباشرة كيدخل القلب كيدخل القلب نيشان فيطرق الباب ويحدث النفس من خلال اذان قلب الباطنة الذي يوسرس في صدور الناس هذه الوسوسة اما ان تكون من خواطر الجن هاد الوسوسة كيمكن تكون خواطر من الجن من الشيطان يعني الشيطان القرین او غير القرین -

00:10:42

اما قد يسلط على ابن ادم والعياذ بالله ويبدا يعاود لك هادي هادي يزين لك بعض الامور يشككك يدخل لك الشك في القدرات الشخصية ديالك يعني مما يسبب الأمراض النفسية للإنسان واضطراب الشخصية وإنفصام الشخصية او انه يزين لك الفاحشة ويزين لك -

00:11:08

حرام بشتى انواعه ويحوفك من الفقر فتأكل الريا او تلتهم الرشوة او غير ذلك من الموبقات المعروفة يشكل لك واحد الخطاب داخلي او انه كيمكن يكون كلام الناس من بنادم او سمعتو في المرة اللولة بودنك لأن طبعا كلام الناس مغاديشاي -

00:11:28

مباشرة يوقف واحد قدامك ويبدا يشوف فيك يعنيه ويقول لك بلا ما يتكلم هذا يقع من الجن كما في الآيات لكن بالنسبة للانسان وسواسة الانسان هي كلامه الذي يلقايه على سمعك من الأذنين الجارحتين ودنين كيسمعو ولكن ماشي هنا ك تكون الوسواس -

00:11:48

بلاطي كيمكن يعني نقولك واحد الكلام يعني ينصحك واحد النصيحة كاذبة يزين لك بعض الشر نقول لك مثلا انت ولداتك والمستقبل ديالك والمستقبل ديار اولادك وخاصتك تخاف عليهم وكذا وكذا كيمهدك باش مثلا تدخل في الريا -

00:12:08

ها هو كيتكلم وها انت كتسمع ثم بعد ذلك تقتعن او لا تقتعن ما كيهمش ماشي هنا كيكون الوسواس كيمكن ترفض تقول له اودي هاد الحرام انا ما نديروش يزين لك الفاحشة او اي نوع من انواع المحرمات. كيمشي فحالو او داك الكلام ديالو كيبقى فالنفس. فالليل اولا فالنهار حينما -

00:12:26

تخلو الى نفسك تكون غير بوحده هداك الكلام كتعاود تجترو بحال هاديك الدابة لي كتجرب تيجر وكيفطلع داك الكلام للنفس وتيبيدا يعاود لك هاداك الكلام تماما لأنك تسمعه للمرة الثانية رغم انه مشى فحالو هاداك اللي قالك هاداك الكلام وبافي هاديك الأصوات -

00:12:46

لافته الاصوات لي مكتسمعش مسجلة بالقلب وكيفا الكلام يتعاود وكيمكن ديك اللحظة يقنعك بذلك الشر هذا وسواس الانسان وهو يوسرس في صدور الناس المرة اللولة جا لودنك مشى فحالو نتاعها كيمكن لك ديك الساعة يعني تردو ولا متديهاش فيه كاع ومن بعد كتبدأ تقول مع راسك -

00:13:06

بلاطي عنداك يكون داكشي لي قال بصح او فعل او الوليدات او كدا او ويدأ الكلام مرة ثانية وثالثة ورابعة على النعاس ما يديكش النعاس هذا وسواس الإنسان هو وسواس الشيطان سواء لأن حتى هاد بنادم هدا شيطان ولذلك جاءت الإستعادة على التسوية بينهما -

00:13:26

بحال الوسوسة ديار ابليس وقبيله من الجن انه يراكم هو وقبيله يعني الذرية ديالو وخوت يعني الجنس ديار الجن راكم وقبلوا من حيث لا ترونـه. فإذا هاد الوسوسة ديار الجن هي والوسوسـة ديار بنادم راه بحال ما كاين فرق. مادام ان الذي وقع وسواسـ.

الاستعاذه منها معا على التسوية يعني مقادين شر واحد وصنف واحد قل اعوذ برب الناس ملك الناس الهي الناس من شر الوسوس 00:14:10
الخناس. الذي يوسموس في صدور الناس. من الجنة والناس. من -

للتبعيض عطى النص لهادو والنص لهادو فإذا هذه الإستعاذه معنوية من شر معنوي ماشي مادي شر معنوي فإذا ذكرت الله خنس ذلك الوسوس شحال من واحد كيتصور فقط الشيطان هو الذي يخنز لا الوسوس الوسوس يخنوش نعم الشيطان يخنس ولكن الوسوس ايضا يخنس - 00:14:30

بخنس الشيطان سواء كان من الجنة او من الناس. بحيث انه لما ذكر الله سبحانه وتعالي الوسوس كينقطع لان ابليس اخنوش 00:14:56
كيغبر يدوب في التراب ويغيب وكذلك وسوسه الإنسان التي سجلت بالقلب او سجلتها النفس لما ذكر الله تعالى -

الوسوسه كتغيب كتغيب او تناقطاع مكتعاود تسمع اصوات دياال الشر التي تناديك وتشجعك على المعصية فحقيقة هاتان الصورتان 00:15:16
متكمالتان كانهما سورة واحدة. الفلق والناس. فإذا سورة الفلق يعنيك الله بمقتضها من كل شر -

وسورة الناس يعنيك الله بمقتضها من كل شر داخلي هذا سر التكامل لأن البلا عافانا الله واياك كيمكن يجييك من برا كيمكن يجييك 00:15:39
من داخل من فوسط الذات دياالك فلي يجييك من برا كتحمي راسك منو بحماية الله بسورة الفلق -

يمكن يجييك من الداخل كتحمي راسك منو بحماية الله صورة الناس صحيح غادي بنادم بيان لو بأنه الشيطان راه يعني ذات عنصر 00:15:59
خارجي نعم والإنسان الذي نستعيذ بالله منه عنصر خارجي -

نعم ولكن الخدمة دياال الشيطان سوا كان من الجن ولا من الناس الخدمة فهاد السياق هدا كتسمى وسوس الوسوس لا يكون الا 00:16:14
داخليا لأن الوسوس واحد الحاجة لي كتسكنك فأنت مسكون بخطاب مدمر من الداخل النفس دياالك كتولي تحاربك بحال هداك
الجسم المريض لي -

فيه واحد النوع دياال المرض يعني كيكون كيحارب الجسم من الداخل اما انه اعضاء من الإنسان او شيء من هاد القبيل كتمرض واحد 00:16:34
الطبيعة د واحد المرض كتولي هي كتحارب الجسم من الداخل فإذا هادي حرب داخلية او كما يعبرون اليوم حرب اهلية فنفسوك
التي بين جنبيك حينما توسموت مرضت -

كأنها مباتشاي دياالك. وولات ضرك مع ان نتا هو هي. يعني حقيقة مكابين مقبح من هاد الحالة والعياذ بالله. كتولي الذات دياالك 00:16:54
كتتحاربك تولي نتا واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه هي هادي يحول بين المرء وقلبه -
كيولي قلبك ضدك وما قلبك انت هنا قلنا القلب قلب النفس الجوهر دياال النفس والنفس هي الكينونة الحقيقية دياالك ولذلك كيوصل 00:17:14
الإنسان والعياذ بالله فهاد الحالات الى ان يقتل نفسه مباتش بنادم كيحارب راسو؟ يقتل نفسه رغم انه في الحالة الطبيعية دياالو
يدافع -

عن نفسه دفاعا مستميتا ولكن حينما تنهار النفس الانسان يلجأ الى ايذاء هذه النفس النفس تقتل النفس وتؤدي بها الى الاهلاك وبشتى 00:17:34
بشتى انواع الاضرار حقيقة يعني ومعرفة تا في علم النفس المعاصر معروف نوع من الامراض يعني الانسان يتلذذ -
كيعجبولي ياذهبي والعياذ بالله هاد النوع هذا هكذا كيبدأ كيبدأ بالوسوس والوسوس انما يبدأ باختيارك انت لول راه مكيجيسي بزز 00:17:54
منك كيجب الاختيار دياالك وبالارادة دياالك شمعانك كيجب الاختيار دياالك والارادة دياالك لانه في الاول مكيكونشاي مرض
مكيكونش مرض وانما كيكون -

حالة طبيعية في الانسان يعني جميع الخطابات الداخلية لي كيكون عند الانسان الكلام لداخل كاع الناس كلشي الناس عنده الكلام 00:18:13
لداخل من الخواطر ولكن كاين واحد المرحلة كتحول المرض ملي كتحول المرض كيولي انسان مقهور تحت ذلك الخطاب الداخلي
كيسميه دابا الوسوس القهري كيولي بنادم صافي -

مهزوم امام هذا الوسوس. الإمام ابن القيم رحمة الله قال كلمة عجيبة وهو طبيب خبير بالنفس الله قال بأن كاين مراحل دياال هاد 00:18:33
النوع من الوسوس. المرة اللولة كيكون عبارة عن خاطرة. هي اللي كتسمى الخواطر -

هي لي قلت الحالة الطبيعية عند الناس كاملين تتحول الخاطرة الى فكرة لكن بارادتك انت ثم الفكرة بعد ذلك تتحول الى فعل وهذه هي الخطيئة وهذا هو الإنم. تكون غادي في الطريق ولا جالس ما كتشعر حتى كتلقى فكرة - 00:18:53

خيرة ولا شريرة كطبيح لك في البال تتوقع لك في البال فهذا انت لست مسؤولا عنه ولم تحاسب عليه لا بالخير ولا بالشر فخواطر الخير تأتي من الرحمان و خواطر الشر تأتي من الشيطان طبعا لكن هاد الخواطر ما عندهاش تأثير حقيقي على النفس انت - 00:19:09

بمجرد الاستعاذه تطردها. يعني بمجرد ما تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم تنتهي. كتبخ وتمشي فحالها. لكن فوقاشه كيبدأ الخطر ديالها؟ لما كتسحلم يعني النفس اللي مريضة بحب الشهوات ملي كتجيها واحد الخطيرة ديال شي جريمة في حق الدين او في حق النفس وكل ذلك - 00:19:29

كتجي لنفس المريضة كتجيها حلوة. لكن النفس المؤمنة لي الذوق ديالها نظيف. لما يجييك لك الشيطان في النفس ديالك واحد الخطينة كيوسوس لك بها وكتجي ديوك الوسوسة من الخواطر الشيطانية استقذروها تماما بحال الطعام الذيذ - 00:19:49
الطعام سيء ملي كتحط على لسانك واحد الماكلة لذيذة تشعر بالذوق ديالها بالحلوة او بأي شكل من اشكال التذوق الجمال والطعام كدوقةها مزيانة بنينة وكتعجبك كسائر الفواكه والأطعمة اللذيذة لأن الذوق ديالك سليم - 00:20:09

كدوقة الحاجة المزيانة مزيانة لكن مني كيعطيوك شي حاجة المداق ديالها سيء جدا كدوقةها تمجهها وتبصقها لا تستسيغها ولا تستطيع ان تبتلعها. اذن الحالة ديالك فهاد اللحظة صحية طبيعية. هذا على المستوى يعني الذوق المادي. هنا - 00:20:29

انتصف الشريط مع تحيات ابو هاجر. لكن الانسان مثلا ولف يأكل ويتناول اشياء قذرة الكارو او الخمر يعني بنادم المومن غير مجرد الرائحة تشمئز نفسه منه لأنهم ولاو في الأذواق الطيبة السليمة بينما متناول الدخان او شارب الخمر - 00:20:49
يتلاز واس يعني يسحب لك يعني هاد شارب الدخان ولا شارب الخمر ملي كيشربها راه كيشربها بزر بذلك لما؟ لأن طبعه قد فسد هو في حالة ماشي طبيعية لي كون كان في الوضع الطبيعي قطعا من يتلذذ بالخبائث وما كانت الخبائث قط طعاما ولا شرابا - 00:21:09

ما كانت قط نعمة ولا لذة اطلاقا اذن الذوق ديالو هو معوج فكذلك الانسان فيما يتعلق بالنفس تتوقع بالقلب ديالك الخواطر الحسنة. خواطر الرحمانية من كل انواع الخير كتلذذها. ايچيك شي مرة بنادم مثلا كيقرب وقت الحج - 00:21:29

او يعني جا رمضان ناس كتير كيديرو العمرة فرمضان او كيجي خاطر انه مشى للحج. المؤمن يتلذذ هذا فيستمرى هذا اذا كان يتعلق بحج او بعمره او بتصدق او بصيام او بقيام او برمضان كيبدأ يذكر رمضان او يجي - 00:21:49

الخيال ديال القيام والصيام فكيتلذذ بهاد الخيال من هذه الخواطر التي وقعت بقلبه لأن الذوق ديالو سليم لكن لما كتجي البال المعصية ينفر منها ولا يستمرؤها بل يجد لها مرارة بقلبه وبشاشة في خياله - 00:22:09
وصدوره مكيقدرش فهاديك اللحظة يزيد ولو خطوة في التخيل مرة واحدة كيقطع الخيال ديالو لأنه هو لا يطيق ذلك التصور الخيال ديالو معندوش القدرة باش يزيد يتخيّب لأن الذوق ديالو سليم هادي الوضعيه ديالو بحال داك لي حطيتو الماكلة مرة بالفم ديالو كيرزقها مباشرة لأنها - 00:22:29

ما مولفشك هداك الطعام المر ماشي من طبيعتو اما الانسان الذي تقع بقلبه خواطر المعصية فإذا به استمرروا مع الخيال العاصي ويستمرئه فهذا شخص طبعه فاسد هادا مريض بالمعاصي زينت له الشهوات المحرمة فانقلب ذوقه الشيء الخبيث يستحليه - 00:22:49

الحلم لا يستحللي. اذا شيء طبيعي ان هاد الخواطر كتبدا تصور لو في الدين وكيبدأ متبعها بحال الفيلم. في الخيال ديالو الصورة وبهذه الشاكلة تكون الصورة الكاملة للفعل المحرم في خيالي. الصورة الكاملة ديال الفعل المحرم - 00:23:14
تركب لو فالدماغ ديالو الخاطر تحول من مجرد خاطر الى فكرة هادي المرحلة الثانية اللي كيtalk عليها ابن القيم رحمه الله كيقولك الآن مابقاش فالخواطر السيئات ولا في الأفكار السيئة لأن الفكرة كيكون معنى ناضج قوي عنده المقدمة ديالو كيفاش بدا واشنو وقع

وكيفاش انتهى الفيلم - 00:23:34

كامل كما يعبرون عندو مسجل فالدماغ ديالو. اذن شنو عندو؟ عندو خطة للجريمة. الآن اكتملت لديه خطة للجريمة. الجريمة الدينية ماذا بقى؟ بقالو غير التنفيذ فإذا ضعف حاله اكتر وقع في التنفيذ - 00:23:54

كتسجل الخطيئة خطيئة كبيرة وان صغيرة فهي صغيرة فإذا باش تقطع الطريق نتاعنا هادشي هادا تستعيد بالله صباح مساء التعود يحفظ ذوقك هادي الفائدة الأولى ديال التعود كيحفض لك الذوق ديالك يعني كيخليك الذوق الحلو والذوق المر مر وهذا الوضع الطبيعي ديال الإنسان بإذن الله معمرا - 00:24:11

الخواطر الشريرة في القلب ديالك تطور الى افكار مشكل تلقي ب مجرد ما تقع خاطرة السوء بقلبك تنطرد الدارجة كتطرد برا تمشي بحالها تنزلق وتندلق وترجع هاربة لأن النفس ديالك مكتحملهاش مكتقبلهاش بسبب التعود - 00:24:38

كيعطيك حصانة. حصانة مادية وحصانة نفسية معنية. فالله جل وعلا بسورة الفرق يحميك من كل اثر مادي من الشرور التي تقع من خلقه بأي صورة من الصور التي ذكرت في سورة الفرق وبالتعود بالله جل وعلا من خلال - 00:24:58

بواسطة صورة الناس يحميك الله ويحصنك ويؤمنك من كل خطر معنوي يقع بذاتك وبباطنك وكيف يحفظ لك الذوق ديالك الإيماني باش كتبى كتعرف المعروف وكتنكر المنكر بقلبك قبل ان تفعل ذلك بسانك وبيدك مستحيل - 00:25:18

على الانسان يعني يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر بيديو بسانو الى مكانش القلب ديالو اولا خدم هاد الخدمة بالنسبة هو يعني في الوضعية الذاتية ديالو وهادشي ميتناقضش ليكم مع الحديث من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فإن لم يستطع فبسانه فإن لم يستطع - 00:25:38

علاش اخر القلب؟ لأن به البدية به البدية كتوقع. اذا فسد القلب لا انت تستطيع ان تغير منكرا لا بيديك وبسانك اذا صلح القلب حديث الاوان في الجسم لمضفة. اذا صلح القلب اند واند فقط. امكانك ان تغير المنكر بيديك او بسانك - 00:25:58

على حسب مراتب الحديث. فإن لم تستطع لا بهذه ولا بتلك كتراجع للوضع الأول ديالك وهو بالقلب. لأن به بديت به كتنتهي. فلهذا اذا اول ما يهتم الاسلام بحفظه قلب الانسان المؤمن الحفظ بالمعنى حفظ الدين اول شيء كينصب عليه اهتمام الاسلام - 00:26:18

حفظ القلب اولا اذا حفظ القلب من الوسواس اي من اثاره الوسواس لابد يوقع ومن زعم انه لا يosoس فقد كذب الوسواس كيوجع غير واش يخلي الأثر ولا ما يخليش الأثر؟ هنا الإشكال فالمؤمن المتعود المتحصن بالله لا يبقى في قلبه للوسواس اثر - 00:26:38 واخا يدوز كيمشي كتديه الريح اما الفاسق الذي فسق قلبه وفسد تبعه ولم يعد يفرق بين حق وباطل وبين معروف ومنكر فالوسواس كلما طرق قلبه ترك اثار الفساد بقلبه ولذلك هذا يكون عادة منغمس - 00:27:00

معاصي ولذلك باش تقطع الطريق على الشيطان بمجرد ما توقع الخاطرة بقلبك مسحها متخليةهاش نهائيا اي بادر الى الاستعاذه بالله من الوسواس وهذه الصورة العجيبة قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس بهذا الترتيب العجيب حيث يستعيد العبد - 00:27:20

يا رب الناس فقد استعاد بالله من حيث هو رب رب. ومن اهم معاني الربوبية. ومن اهم صفاتها الرحمان والرعاية لأن رب الناس هو الذي يربىهم اي ينميهم ويرعاهم يربىهم. فالرباني هو الذي ربا الله - 00:27:41

اي رعاه ونمى ايمانه و Zakah. ولكن كانوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم اي ان تعلم الكتاب وتعلمه ومدارسته من شأنه ان يجعل لك الرعاية الربانية والتربية الرحمانية والتزكية الایمانية - 00:28:03

فتترقى نفسك بمدارج الایمان فالله جل وعلا بصفته هذه وبربوبيته سبحانه وتعالى تستعيذوا به تستعيذوا به من كل ما سيأتي وهو الوسواس بشتى اصنافه ودروبه لانه شكون موالك شكون اللي - 00:28:29

شكون لي يرعاك شكون لي يحميك هذا من عند الرب فأنت تتتجى الى من هو جل وعلا يرعى الناس ويرب الناس بشأن الناس وهو قيوم الناس اللي كيخلقهم ويرزقهم ويقابلهم ويحفظهم ويحميهم - 00:28:49

الناس ترجع اليه والمفتاح ديال الصفات ديال الربوبية فهاد السياق هذا هو الرحمة ولذلك جاء في سورة الفاتحة كما بيناه الحمد لله

رب العالمين رب العالمين. موالها اللي مقابلها وكيرعاها هاد العلمين. اول صفة وردت بعد الرحمن - 00:29:09
الرحم لان جل وعلا المولى الكريم مقابل الكون مقابل بالرحمة ويرعاها بالرحمة خلقه بالرحمة ورزقه بالرحمة وهداه بالرحمة فانت
هارب الان لا رحمة الله ايها العبد الضعيف المستعين بربك المستجير به هارب للرحمة الرحمة كاينة - 00:29:29
غير عنده ما كايناش عند غيره. ولذلك قال قل اعوذ برب رب الناس. انت من؟ ناس ناس. واعز الخلق عند الله الناس اكرم الخلق
على الله الناس خلينا الان من تكريم الايماني قبله التكريم - 00:29:49

الخلقي ولقد كرمنا بني ادم يعني اللي صالح واللي طالح تكريم الخليقة وعطاهم رفعة عالية في الخلق ولذلك اسجد الملائكة لآدم بما
علم الله جل وعلا ادم من العلم اسجد له الملائكة فلذلك ذكر الرب - 00:30:09
جل وعلا برحمته من حيث انه رحيم الناس. وانت فرضون من هؤلاء الناس. انت ماشي ساهل عند الله تعالى. انت عزيز الله غير طرق
الباب هذه العقيدة اقول هي عقيدة ان كانت على يقين فتح الله لك الابواب - 00:30:29
ان عندك اليقين بأنك انت انسان خلقك الله وهذا رب العظيم جل وعلا. الذي خلق الناس انما خلقهم ليرعاهم وليكلأهم وليحفظهم ان
هم امنوا به. واستعادوا به. فليستجيبوا لي وليرؤمنون - 00:30:48

لعلهم يرشدون استجيبوا لي انما انت مطلوب منك ان تستجيب لله عز وجل. اذا دعاك لما يحبك وان تؤمن به حقا. رغم انه خاطب
العياد اذا سألك عبادي دياولي يعني المؤمنون الصالحون وختم ذلك مع ذلك بطلب الايمان به رغم انهم مامنبن به وانما - 00:31:08
طالب ها هنا كمال الايمان ورعاهم الى استقامة الحال على ما امنوا به. فإذا وقع بقلبك انك عبد لله الذي يا رب العالمين رب هذه
العالم رياها اي خلقها ورعاها وحفظها وكلها وانعم عليها شتى انواعه - 00:31:29

النعم اطلبوا النعمة من عند مول النعمة. واطلب الرحمة من عند مول الرحمة. من اي ان اذ تخاف؟ شكون اللي غادي يخلعك؟ شكون
اللي غادي يخوفك؟ سوا كان هاد الشر باين او كنشر باطل مكتعرفو منين جاك كي الوسواس رحمة الله اعظم من كل شر وجعل جل
وعلا يعيid - 00:31:49

الناس الناس ثلاثة د المرات وهو يعاودها باش يبيين لك بأنك انت ايها الإنسان عزيز عزيز عزيز انما طرق الباب ديار الله تواضع له. قل
اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس - 00:32:09

فهو جل وعلا الذي يرب الناس برحمته وهو ملکهم مكاييسن شي واحد من الخلق لي يمكن يخالف الأمر القديري ديار الله تعالى كافرا
كان او مؤمنا يعني الى حكم الله على شي واحد صافي انتهى فأنت تطلب رحمته بأن يحكم لك بها - 00:32:25
على خلقه من هذا الوسواس والى حكم الله تعالى من حيث هو ملك لأن معنى الملك فيه معنى السلطان والقوة والجبروت راك طلب
الرحمة ولكن الان من بعد الرحمة الى تفتح الباب لأن كيتفتح الباب بالرحمة كيخصك اذن تستحضر القوة ديار الله تعالى لأن -
00:32:45

الذى انت فار منه الله اقوى منه وهو ملك الناس. قل اعوذ برب الناس ملك الناس وانت الان ماذا تصنع بالاستجارة وبالاستعاذه؟ تعبد
هذا معنى توحيد الالوهية ولذلك قال الله الناس راه هذا هو - 00:33:05

الرب الحقيقي الذي يعبد حق العبادة ان كان هنالك من يستحق العبادة في الكون وفي الوجود فانما هو ملي كطرق الباب ديار
المعبود جل وعلا راك قبضت الطريق الصحيح كيعطيك الطمأنينة والسكنينة بلي راه مكاييسن شي عبادة لشي مخلوق - 00:33:23
السوق اللي كتنفع ما عدا العبادة ديار الله الخالق لكل مخلوق. ولذلك قال الله الناس لأن الدعاء عبادة استغاثة عبادة والاستجارة عبادة
والاستعاذه عبادة. ولذلك امتنع في عقيدة الاسلام. ان يستغاث بغير الله. وامتنع - 00:33:43

في عقيدة الاسلام ان يستجار بغير الله ده شرك خطير جدا مدمرا الدين والتدين فقد جعل الاستعاذه به وحده وكذلك الاستغاثة وكل
انواع الالتجاء اليه جل وعلا استغاثة واستجارة انما يكون ذلك بالله دون سائر - 00:34:03
خلقه الله الناس كلها اسباب الضمان تجمعت هنا. حقيقة شيء عجيب جدا. اسباب الضمان وكل انواع التأمين الباطني الداخلي تجمعت
هنا. رب وسعت رحمته كل شيء. بمجرد ما كتقول رب الناس. اربى الناس. مالك قاهر فوق عباده. بمجرد ما قلت - 00:34:23

ملك الناس الله معبد وان خطابك بالاستجارة نتنا كتسعى الرحمة ديال مولانا راه هاد الرب العظيم هو لي كيتطلب اللي كيتعبد
وانت الان قد اخذت الطريق المستقيمة الى الله - 00:34:46

تما عاد كذكر المرض ديالك من شر الوسوس. الخناس وتصفه بأضعاف او صافه. لأن الشيطان ديال بنادم ولا الشيطان ديال الجن ما خصكش تكبر ما خصكش نهائيا تكبر لو الشان وورد في الحديث النهي عن تعظيم ابليس تقول هاد الشيطان عفريت كيدير وكيدير ابدا - 00:35:02

الله تعالى قال لينا ان كيد الشيطان كان ضعيفا. ما عند باباه ما يسوى لأنك ها هنا بين يدي رب الناس الناس فين الشيطان داب فالتراب الخناس مشى انتهى الخناس داب انتهى صافي انقطع طرقت الباب الكبير - 00:35:22

ما بقى حتى حاجة اخرى كل الوسوس يذوب وينتهي من شر الوسوس الخناس. سوا كان من هاد النوع ولا من هاد النوع. الذي يوسموس في صدور الناس من الجنة والناس - 00:35:42

اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارتنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.
ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم - 00:35:53